ختـــام دورة تعـديـــل الوضـــع الوظيفـي :

مـدير الجـامعـة يطـالـب الدارسين بالتطـويـر الشخصي والهمـة العـاليـة

توزيع الشهادات

خاطب أ.د. إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة بقاعة مركز بحوث القرآن الكريم دارسي دورة التعديل الوظيفي لحملة الشهادات الجامعية التي أقامها مركز التنمية المهنية وضمان النوعية شاكرًا أسرة مركز التنمية المهنية معددًا جهود هذا المركز خاصة في مجال التدريب.

وذكر مدير الجامعة أن مثل هذه الدورات تعين الجامعة في عملها وتوضح مناطق القصور وأنهم يعملون على تحقيق العدالة والرضا الوظيفي للعاملين مطالبًا الدارسين بالتطوير الشخصي والهمة العالية والنفس التواقة كحال خليفة المؤمنين عمر بن عبد العزيز عندما قال (إن لي نفسًا تواقة ما اشتهت شيئًا إلا نالته) وأكد على ضرورة عمل قاعدة بيانات للعاملين بالجامعة مؤكدًا أن هذه الدورات تحدث تحولاً كبيرًاعلى مستوى العمل كما أكد أن التدريب لا يقتصر على دورة واحدة تعقد بل يحتاج إلى مزيد من الدورات لتكونوا علماء يشار إليهم وقدم شكره لهذا المركز وقال إن هذا يدل على أنهم ماضون على خطى ثابتة وأكد على أن جميع المقترحات التي قدمت ستجد الاهتمام ودعا أ.د. معاوية أحمد سيد أحمد إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب وترجمة هذه الدورة إلى برنامج عمل وإخلاص العمل لوجه الله تعالى وقدم د.سليمان حامد مدير مركز التنمية المهنية كلمة حيا فيها الحضور موضحًا أهمية تدريب العنصر البشري مبينًا أنه الأساس في التقدم دعيًا الدارسين بتوظيف الوقت بصور أمثل ومن ثم الاهتمام بالبيئة العملية وأكد أنهم قد شرعوا في عمل قاعدة بيانات للعاملين ليدركوا رسالة الجامعة للنهوض بها ولا بد من وجود التدريب والتأهيل لتحقيق هذه الرسالة والأهداف وقال إن جميع المقترحات الواردة سوف تحظى بأهمية فائقة كما قدم

جانب من الحضور

علي عجب الدور نعمان كلمة الدارسين بالإنابة حيث قال إن هذه الدورة قد تركت أثرًا طيبًا في نفوس الدارسين لأنها ربطت بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وأكد أنهم سيسعون إلى تطبيق كل ما درسوه في وأقع عملهم مطالبًا إدارة الجامعة بالاهتمام برأس المال البشري لأنه يمثل رأس الرمح في التنمية والتدريب والتأهيل وطالب بضروة تواصل هذه الدورات في كل المجالات و قد حققت هذه الدورة بعدًا اجتماعيًا وقد قام الدارسون بتكريم إدارة الجامعة والأساتذة الذين شاركوا في هذه الدورة وفي ختام هذه الدورة قدم لدارسي هذه الدورة الذين بلغ عددهم ثلاثة وثلاثين دارسًا ودارسة شهادات تقديرية هذا وقد استمرت هذه الدورة لمدة أسبوع واحد في الفترة من العاشر إلى الخامس عشر من ديسمبر و تعددت موضوعاتها بين وظائف الإدارة والتي قدمها د.محمد أحمد حمدتو ولوائح الخدمة العامة قدمها أحمد محجوب ابن عوف ومبادئ الإدارة المكتبية د.عبد العزيز عبد الرحمن ومفهوم الزمن التي قدمها د. سليمان حامد أحمد ومدخل لاستخدام تقنية المعلومات قدمها أ. حمزة صالح إبراهيم .

نظمتـه عمـادة شـؤون الطـلاب

لقاء تنويري للإدارة العليا بالجامعة عن دور الأستاذ الجامعي في نبذ العنف الطالبي

نظمت عمادة شؤون الطلاب بجامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية لقاءً تنويريًا للإدارة العليا مع أساتذة الجامعة بقاعة الشهداء بأم درمان الساعة الواحدة ظهرًا حضره وخاطبه مدير الجامعة فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين وقد تناول اللقاء قضية الطالب القتيل بداراتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم بالمدينة الجامعية بالثورة.

بدأ اللقاء بتلاوة القرآن الكريم ومن ثم رحب رئيس قسم الإرشاد الطالبي بعمادة الطلاب د.الطاهر محمد يس بالإدارة بالعليا وبأساتذة الجامعة مؤكدًا أنهم على قلب رجل واحد وأن هذا اللقاء الهدف منه التنوير بشرح بعض الملابسات وتوضيحها والتي حدثت إبان مقتل الربيع عبد المولى الطالب بكلية الشريعة والقانون بدار اتحاد الطلاب بالجامعة وأشار إلى أن هذا اللقاء هو لقاء مكاشفة ويتناول الحديث بصراحة عن دور الأستاذ الجامعي في نبذ العنف الطالبي وقد تم توزيع استمارة استبيان لهذا الغرض وزعت في بداية اللقاء ،وخاطب اللقاء عميد شؤون الطلاب الدكتور محمد عبد الله علي كاشفًا عن ما تم من ملابسات وأفاد قائلاً : إن الطلاب كانوا في مشجارة عادية وأن البلاغ تم من قبل الطلاب الذين قاموا بقتل زميلهم وقد ذكروا أنهم ما كانوا ينوون قتله وقد حضرت الشرطة إلى مسرح الحادث وقامت بإجراءاتها من رسم لمكان الحادث وتم نقل الجثمان إلى مشرحة أم درمان وتم تسليم الجثمان إلى ذويه وسط حضور كبير من منسوبي الجامعة وتم الدفن بمقابر حمد النيل وكان ذلك في يوم ٢٠١١/١٢/٩م وقد قامت الجامعة بواجبها تجاه ابنها المتوفى وتجاه أسرة الطالب وشاركت الجامعة ممثلة في الإدارة وعمادة

مدير الجامعة وعمادة شؤون الطلاب

الطلاب وعدد من الطلاب في واجب العزاء بولاية القضارف، وقد أثرى اللقاء عدد من الأساتذة بالنقاش والمداخلات حول قضية العنف الطالبي والتدابير التي تقي من حدوث مثل هذه المشاكل التي أصبحت على لسان كل شخص وقدموا مقترحات بشأن القضاء على ظاهرة العنف الطالبي داخل الحرم الجامعي وخاطب اللقاء مديرالجامعة فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم وعبر عن عميق أسفة لما حدث حيث قال عندما سمعت الخبر تملكني شعور بالحزن ولكأني أنا الذي قتلته. وشكر الأساتذة على الحضور وعلى المشاركة وأهاب بالأساتذه الذين لم يحضروا ووجه لهم رسالة قائلاً : (على الجميع الحرص على الحضور) لأجل العلمية التربوية ولأجل الرسالة التي جئنا من أجلها لهذه الجامعة وثمن فضيلته اللقاء قائلا إن اللقاء حقق الهدف المرجو منه وقد لخص المدير مداخلات الأساتذة وآرائهم ومقتراحاتهم وقد أشار المدير إلى أنها اتفقت على دور الأستاذ الجامعي في نبذ العنف الطالبي وعلى دورهم في التوجيه وحذر من التراخي والتناسي أو إغفال مثل هذا الدور تجاه الطالب ، وقال في معرض تعيقبة على مقترحات الأساتذه كلكم أكدتم على ضرورة أن تكون هناك قرارات حاسمة وهذا شيء لا بد منه ومن جانب الإدارة فمتى ما رأت أن القرار ينبغي أن يكون فسنمضيه بإذن الله ، ونفى بشدة ما تردد بشأن أن الطلاب مدعومون من جهات من خارج الجامعة حيث إنه كان في اجتماع مع إدارة الطلاب قبل أسبوع واحد من الحادثة وذكروا لي أنهم بصدد تغييرالوضع وأنهم عندما جاؤوا وجدوا أن الأمر مقلوب فهم يقدمون العنف على الدعوة وقال عندما وقع الحادث كان هناك قيام ليل وتحدث قائلاً إن الطالب الذي قتل من خيرة الطلاب ومشهود له بالتدين وقيام الليل ، ولو رأيتم أمه كيف تحدثت عن فجيعتها في مقتل ابنها الذي وصل إلى الفرقة الرابعة .

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

احتفـــالات التخريج ...الفرح فى إلتزام

سريعًا انقضت سنوات الدراسة ومشقة الطلب ..حان قطاف الثمر إنها فرصة التخرج من الجامعة والفرح محبوب ومرغوب (قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) يونس ٥٨ ..ولكن كيف يكون التعبير عن فرحة النجاح بالتخرج من الجامعة ..

انتشرت في السنوات الأخيرة في كل جامعاتنا ما يعرف بكرنفالات التخرج ...وما أدراك ما كرنفالات التخرج رقص وغناء ،هرج ومرج ...وتبرج وابتذال وخروج عن قيم الشرع والعرف...

انتشرت عدوى هذه الكرنفالات حتي أصابتنا في جامعتنا قلعة القرآن والتأصيل فيا لها من كارثة ما بعدها كارثة .

وبدل أن يكون خريج جامعة القرآن حاملاً للواء التغيير والتأصيل إذ به يتحول إلى مقلد لسلوك مطلوب منه إصلاحة كيف حدث هذا؟ ولماذا ؟

وكيف تكون العودة بخريجنا إلى دوره الرسالي فلا بد من وقفة تربوية لمراجعة الجهد الكبير المبذول وتحليله بعون الله لتحقيق رسالة الجامعة إلى المجتمع وعبر مخرجاتها وحتى يكون الخريج أنموذجًا إسلاميًا يحتزى في كل شأن كما في احتفالات التخريج

الإسلام هيأ لنا منهجًا تربويًا متكاملاً من منابعه وأسس أساليبه ووسائل معالجاته لمشكلات الفرد والمجتمع في الأحوال كلها... وتبقى العبرة بتطبيقه وتنفيذه والحرص عليه وفرق بين أن تكون مسلمًا نظريًا ومسلمًا عمليًا

الأسلوب الذي يعبر به الطلاب عن فرحتهم من كرنفالات التخرج تشاركهم فيه أسرهم وأهلهم مشاركة كاملة دون أية غضاضة أو قدر من الرفض مما يدل أن هذا الخلل أصبح ضالعًا في مجتمعنا المسلم عن قصد أو جهل واتباع لمؤثرات الغزو الثقافي والسالب من قيم العولمة الأمر يحتاج إلى معالجات تربوية إسلامية سريعة ناجحة ترتكز إلى أسس أهمها :

إعادة بناء الشخصية الإسلامية الحقيقية بما يحقق مراد الله وغرس العزة بالكرامة والافتخار بتراثنا.

وتأكيد المحتوى والمضمون الإسلامي للتربية باعتبارها تربية عملية متزنة ومرنة وصالحة لكل زمان ومكان مواجهة أخطار التغريب والغزو الثقافي ببلورة أنموذج إسلامي للاحتفالات تشيع الفرح وتعظم الإنجاز تجسيدًا لقوله تعالى (يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ) المنافقون٨

Zahra abshnab@hotmail.com